للتعجب صيغتان قياسيتان فقط ما أفعل وأفعِل به

القضية: للتعجب ثلاث صيغ قياسية:

١- على صيغة ما أفعَلَ

٢- على صيغة أفعِلْ به

٣- مجرور بلام الجر المفتوحة بعد «ياء» النداء (النداء التعجبي)

البيان:

١- ما أفعلَ، أفعِل به. صيغتان، يُقاسُ عليهما مثل: ما أجمله، ما أروعه/ أجمِلْ بِه

٢- الاسم المجرور بلام الجر المفتوحة بعد ياء النداء، ليس صيغة يُقاسُ عليها بل هو (يا لجَمال الطقسِ)، تركيبٌ عادي، يدخل ضمن صيغ التعجب السّماعية، ونطلق عليه النداء التعجبي وصيغ سماعية أخرى: سبحان الله! كيف أنت!، لله درُّك!.. الخ.

الشاهد:

بأفعلَ انطق بعد «ما» تعجّباً أوجىءْ بـ «أفعِلْ» قبل مجرور بما[1]

وتلوَ أفعلَ انصبنّه: كـ «ما» أوفى خليليْنا، وأصدِق بهما

وخيرُ شاهد آية من الذكر الحكيم: ﴿أسمِعْ بِهم وأبصِرْ يومَ يأتوننا﴾. آية ٣٨ من سورة مريم

أسمِعْ بهم: على وزن أفعِل بهم. صيغة التعجب القياسية. وهكذا

لذا أقول والكتب تقول بأن هناك للتعجب صيغتين قياسيتين فقط: ما أفعَلَ، أفعِلْ بِـ.

---

(١) نصوص مختارة من شرح ابن عقيل ومُغني اللبيب، ص٥.